

بعض القوم حتى قهقهه، فلما فرغ رسول الله ﷺ قال: من كان قهقهه منكم فليعد الوضوء والصلاة». رواه الإمام محمد في كتاب الآثار^(١) وفي الجوهر النقي (١: ٤٢): ثم قال أي ابن مندة في معرفة الصحابة) روى أبو حنيفة عن منصور بن زاذان عن الحسن عن معبد بن أبي معبد^(٢) عن النبي ﷺ قال: «من قهقهه في صلاته أعاد الوضوء والصلاة». ثم ذكر ذلك بسنده عن معن عن أبي حنيفة، ثم قال: وهو حديث مشهور عنه، رواه أبو يوسف القاضي وأسد بن عمرو وغيرهما اه قلت: فهذا الحديث بسند الإمام مسند ومرسل، ورجال كتاب الآثار ثقات مشهورون، ومعبد هذا صحابي.

الجماعة ثقتان مشهوران، وإمامنا الأعظم لا يسئل عن مثله، وقد أخرج له ابن حبان في صحيحه واستشهد به الحاكم في مستدركه نص عليه في الجوهر النقي (١٧٢: ٢) ومعبد هذا ذكره في الجوهر النقي (١: ٤٢) بما نصه: "في معرفة الصحابة لابن مندة معبد بن أبي معبد وهو ابن أم معبد رأى النبي ﷺ وهو صغير، ثم ذكر ابن مندة بسنده مرور النبي ﷺ بخباء أم معبد، وأنه بعث معبدا، وكان صغيرا، الحديث، ثم قال: روى أبو حنيفة فذكر حديث أبي حنيفة المذكور في المتن اه وفي تجريد أسد الغابة (٩٢: ٢) مطبوع حيدرآباد) "معبد بن أبي معبد الخزاعي الذي رد أبا سفيان عن رجوعه بعد أحد، ثم إنه أسلم اه".

وفي نصب الراية (١: ٢٩): "وأسند ابن عدى في الكامل^(٣) عن علي بن المديني قال: قال لي عبد الرحمان بن مهدي، وكان أعلم الناس بحديث القهقهة: إنه كله يدور على أبي العالية، فقلت له: إن الحسن يرويه عن النبي ﷺ مرسلا، فقال عبد الرحمان: حدثنا حماد بن زيد عن حفص بن سليمان قال: أنا حدثت به الحسن عن حفصة عن

(١) باب القهقهة في الصلاة وما يكره فيها ١: ٤٢١ بتعليق الأفغاني، رقم ١٦٣.

(٢) أخرجه أيضا الدارقطني (١: ١٦٧ باب أحاديث القهقهة) وأبو يوسف في كتاب الآثار (ص ٢٨) والبيهقي (١: ١٤٦ باب الوضوء من القهقهة).

(٣) وكذلك أسنده الدارقطني ١: ١٧١ والبيهقي ١: ١٤٧ كلاهما في أحاديث القهقهة.